مميزات
ربيع الأوّل



إعداد وتقديم

إدارة الشؤون العربية

التابعة لمركز الدعوة الإسلامية

https://arabicdawateislami.net

مميّزات ربيع الأوّل

إعداد وتقديم

إدارة الشؤون العربية

التابعة لمركز الدعوة الإسلامية

https://arabicdawateislami.net

اسم الرسالة

مميزات ربيع الأول

إعداد وتقديم

إدارة الشؤون العربية التابعة لمركز الدعوة الإسلامية

واتساب

00923116336937

فاكس

00922134921394

البريد الإليكتروني

arabicbooks@dawateislami.net

موقعنا على الإنترنيت

www.arabicdawateislami.net



https://arabicdawateislami.net

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين
أمَّا بعد! فأعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

فضل الصلاة على النبي ﷺ

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفاعَتِي يومَ القِيامَةِ»[1].

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

فضل شهر ربيع الأول

مميزات ربيع الأول

شهر ربيع الأول هو ثالث الشهور الهجرية مليءٌ بالفضائل والبركات حيث ولد في هذا الشهر المبارك خير البشرية على الإطلاق، وخاتم الأنبياء والرسل من الرحيم الخلّاق، سيدنا وحبيبنا وقدوتنا محمد بن عبد الله ﷺ، الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، ومنقذًا للناس من الظلمات إلى النور، فجميع فضائل وخيرات وبركات هذا الشهر منوطةٌ ببركة مولد سيد الأنام.

(١) "الترغيب والترهيب"، للمنذري، الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى، ٢٦١/١، (٢٩)، وقال أخرجه الطبراني.

https://arabicdawateislami.net

يقول **الإمام زكريا بن محمد بن محمود القزويني** رحمه الله تعالى عن شهر ربيع الأول: هو شهرٌ مباركٌ وفيه يَفْتَحُ اللهُ أبوابَ الخيراتِ والسعادةِ على العالمين بوجود سيد البشر ﷺ، والثاني عشر مولده ﷺ[1].

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

تسمية شهر ربيع الأول بهذا الاسم

وشَهْرا رَبِيعٍ سُمِّيَا بِذَلِكَ لأَنّهما حُدّا فِي هَذَا الزَّمَنِ فلَزِمَهما فِي غَيْرِهِ وَهُمَا شهرانِ بَعْدَ صفَر، وَلَا يُقَالُ فِيهِمَا إِلّا شهرُ رَبِيعٍ الأَوّل وشهرُ رَبِيعٍ الْآخرِ، والربيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبيعانِ: رَبيعُ الشُّهُورِ وَرَبِيعُ الأَزمنة، فَرَبِيعُ الشُّهُورِ شَهْرَانِ بَعْدَ صَفَرَ، وأَما رَبِيعُ الأَزمنة فَرَبِيعَانِ: الربيعُ الأَول وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تأْتي فِيهِ الكمأَة والنَّوْر وَهُوَ ربيع الكَلأ، والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثِّمَارُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ الرَّبِيعَ الأَوّل[2].

مميزات ربيع الأول

من أسباب فضائل شهر ربيع الأول

وُلد النبي ﷺ يوم الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول

(١) "عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات"، للقزويني، فصل في فضائل الأيام وخواصها، صـ ٦٩.
(٢) "لسان العرب"، فصل الراء، ١٤٣٥/١.

https://arabicdawateislami.net

على الصحيح، ولم يكن في المحرم ولا في رجب ولا في رمضان، ولا غيرها من الأشهر ذوات الشرف، لأنَّه عليه السلام لا يتشرف بالزمان، وإنّما الزمانُ يتشرف به كالأماكن، فلو ولد في شهر من الشهور المذكورة لتوهَّم أنّه تشرف بها، وإذا كان يوم الجمعة الذي خلق فيه سيدنا آدم عليه السلام خص بساعة لا يصادفها عبد مسلم يسأل اللهَ فيها خيرًا إلّا أعطاه إيّاه، فما بالك بالساعة التي ولد فيها سيد المرسلين ﷺ[1].

معلومات مهمّة حول يوم الاثنين



أيها الأحبة! لقد شهد يوم الإثنين أحداثًا مهمة إلى جانب مولد سيد المرسلين ﷺ كما روي عن سيدنا **عبد الله بْنِ عَبَّاسٍ** رضي الله تعالى عنهما، قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَتُوُفِّيَ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ[2]، وفي رواية: فَتَحَ بَدْرًا يَوْمَ الإِثْنَيْنِ[3].

(١) "لطائف المعارف"، صـ ١٠٤، و"المواهب اللدنية"، المقصد الأول، آيات ولادته، ١/٧٥.
(٢) "مسند أحمد بن حنبل"، مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عن النبي، ١/٥٩٤، (٢٥٠٦).
(٣) "المعجم الكبير للطبراني"، حنش الصنعاني عن بن عباس، ١٢/١٨٣، (١٢٩٨٤).

https://arabicdawateislami.net

ساعة الولادة

ذكر سيدي **الحافظُ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي** رحمه الله تعالى: أنَّه ﷺ وُلِدَ يومَ الإثنين حين طَلَعَ الفجرُ على الصحيح[1].

ليلة المولد أفضل من ليلة القدر

يقول العلماءُ رحمهم الله تعالى: إنَّ ليلةَ مولدِ رسولِ الله ﷺ أفضلُ من ليلة القدر، منهم العلامة **الْمُحَدِّثُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ الدِّهْلَوِيُّ** رحمه الله تعالى حيث قال: إِنَّ لَيْلَةَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ[2].

وقد ألف **الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني** رحمه الله تعالى كتابًا حول أفضلية ليلة مولد خير البرية ﷺ على ليلة القدر وسمَّاه: "**جنى الجنتين في شرف الليلتين**".

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

كيف نقضي شهر ربيع الأول؟

أيها الأحبة! لا شك أنَّ محبة الحبيب المصطفى ﷺ هي

مميزات ربيع الأول

(١) "جامع الآثار"، مطلب في زمان مولده وفضل يوم الإثنين، ٢/٧٥٧.
(٢) "ما ثبت من السنة " صـ ١٠٠، و" المواهب اللدينة"، ١/٧٧.

https://arabicdawateislami.net

أصلٌ من أصول الإيمان، ومن علامات الحب الإكثار من ذكر الحبيب كما روي: «مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ»[1].

فعلينا أنْ نُظهِرَ حبَّه وتعظمَيه بالصلاة والتسليم عليه دومًا، واتباع أقواله وأفعاله في كل أوقاتنا وجميع أحوالنا، ولكن لنهتم بذكرى مولد الحبيب المصطفى والنبي المجتبى ﷺ في هذا الشهر المبارك غاية الاهتمام شكرًا لبارينا المنعم علينا بهذه النعمة العظمى بأنْ نقوم بمجالس الصلاة على سيدنا النبي ﷺ والمدائح النبوية وبيان فضائله ومكانته، والاحتفال بمولده دون إيذاء الجيران والمارين على الطرق وغيرهم وفق أحكام الشرع فلنتعود على ذلك كله في شهر ربيع الأول.

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد



أداء النوافل في شهر ربيع الأول

أيها الأحبة! أداء النوافل سبب من أسباب القرب من الله تعالى ونيل رضاه، وقد كان السلف الصالح يكثرون منها إلى جانب الفرائض والواجبات.

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

(١) "الجامع الصغير"، صـ ٥٠٧، (٨٣١٢).

https://arabicdawateislami.net

صيام الثاني عشر من شهر ربيع الأول

ومن الفضائل في يوم المولد النبوي الشريف، وقد كان النبي الكريم ﷺ يفعلها في يوم مولده، وهي أنّه يحتفل بنفسه بمولده بالصوم يوم الإثنين الذي ولد فيه، وقد جاء عن سَيِّدِنَا **أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ** رضي الله تعالى عنه أَنّ رسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الإِثْنَيْنِ؟ فقالَ: «**فِيْه وُلِدْتُ، وفِيْه أُنْزِلَ عليَّ**»[1].

الصوم شكرًا على هذه النعمة

مميزات ربيع الأول

النعمة بإرسال سيدنا محمد ﷺ لأنَّ بها تَمَّتْ مصالحُ الدنيا والآخرة، وكمل بسببها دينُ الله الذي رضيه لعباده، وكان قبولُه سببَ سعادتهم في دنياهم وآخرتهم، فصيامُ يوم تجدَّدَتْ فيه هذه النعمُ مِنَ الله تعالى على عباده حَسَنٌ جَمِيْلٌ[2].

من أوراد رؤية سيدنا النبي ﷺ

الإكثار من الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ، بأي صيغة موافقة، ومن المجربات أنْ يصلي العبد عليه بالصيغة

---

(١) "صحيح مسلم"، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر...إلخ، صـ ٤٥٥، (٢٧٥٠).
(٢) "لطائف المعارف"، صـ ١٠٧.

https://arabicdawateislami.net

الآتية ألف مرة يوميًّا من أول هذا الشهر حتى الثاني عشر منه: "**اللّٰهُمَّ صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وبارك وسلم**" فمن قرأ هذه الصيغةَ من الصلاة على سيدنا النبي المصطفى ﷺ وهو متوضئ ثم نام حصلت له رؤيتُه في المنام بإذن الله تعالى.

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

النصيحة الهامة: لا بد لمن أراد رؤية الحبيب المصطفى ﷺ ألا يأكل إلّا لقمة الحلال ولا يتكلم إلّا بالصدق وأن يكون ملتزمًا بسنن سيد المرسلين وأن ينام على وضوء.



لقد أمرنا الله تعالى بأنْ نفرح بفضله ورحمته، والنبي الكريم ﷺ أعظم رحمة من الله تعالى كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥٨﴾ [يونس: ٥٨/١٠]. وقال الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١﴾ [الضحى:١١/٩٣].

وبحمد الله تعالى يحتفل المسلمون بمجالس المولد النبوي الشريف في العالم كله في شهر ربيع الأول يذكرون فيها أحداث ولادته الشريفة ويتشرفون بذكر مكانته عند ربه جل وعلا.

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

https://arabicdawateislami.net

من مقاصد الاحتفال بذكرى المولد النبوي

أيا عشاق الحبيب المصطفى! إنَّ الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من أفضل المندوبات وأحسن الحسنات، قال العلامة عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى: لو لم يكن في ذلك إلّا إرغام الشيطان وإدعام أهل الإيمان[1].

قال **العلامة جلال الدين السيوطي** رحمه الله تعالى: هو من البدع الحسنة التي يثاب عليها صاحبُها لما فيه من تعظيم قدر النبي ﷺ وإظهار الفرح والاستبشار بمولده الشريف، فيُستحب لنا أيضًا إظهارُ الشكر بمولده بالاجتماعِ وإطعامِ الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات وإظهار المسرات[2].

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد



من فوائد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

أيا عشاق الحبيب المصطفى! إنَّ الله جل وعلا لينزل الرحمات والبركات في الدنيا والآخرة على من يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف، كما قال **العلامة عبد الرحمن بن الجوزي**

---

[1] "سبل الهدى والرشاد"، الباب الثالث عشر في أقوال العلماء في عمل المولود الشريف.....، إلخ، ٣٦٣/١.

[2] "الحاوي للفتاوى"، حسن المقصد في عمل المولد، ٢٢٢/١-٢٣٠.

https://arabicdawateislami.net

رحمه الله تعالى: سبحانَ مَنْ جَعَلَ لِمَنْ فرح بمولده حجابًا من النار وسترًا، ومَنْ أَنْفَقَ في مولده درهمًا كان المصطفى ﷺ له شافعًا ومُشَفّعًا، وأَخْلَفَ اللهُ عليه بكل درهمٍ عشرًا، فيا بشرى لكم أمَّةَ محمدٍ ﷺ لقد نِلْتُمْ خيرًا كثيرًا في الدنيا وفي الأخرى، فيا سعد من يعمل لأحمد مولدًا فيلقي الهناءَ والعزَّ والخير والفخر، ويدخل جنات عدن بتيجان من دُرٍّ تحتها خِلع خضراء[1].

قال **الإمام أحمد بن محمد القسطلاني** رحمه الله تعالى: ومما جرب من خواصه أنَّه أمانٌ فى ذلك العام، وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام، فرحم اللهُ امرءًا اتخذ ليالى شهر مولده المبارك أعيادًا[2].

قال **المحدث الشيخ عبد الحق الدهلوي** رحمه الله تعالى: ولا يزال أهلُ الإسلام يحتفلون بشهر مولده ويعملون الولائم ويتصدقون في لياله بأنواع الصدقات ويظهرون السرور ويزيدون في المبرات ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم من بركاته كلّ فضل عظيم، ومما جرب من خواصه أنّه أمان في

مميزات ربيع الأول

---

[1] "مجموع لطيف أنسي"، مولد العروس، صـ ٢٨١.

[2] "المواهب اللدنية"، المقصد الأول ، ذكر رضاعه صلى الله عليه وسلم، ٧٨/١.

https://arabicdawateislami.net

ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام، فرحم اللهُ امرءًا اتخذ ليالي شهر مولده المبارك أعيادًا[1].

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

مركز الدعوة الإسلامية والمولد الشريف

ولذلك فإنّ مركز الدعوة الإسلامية يحتفل بالمولد النبوي، ويعقد مجالس الخير بمناسبة المولد النبوي في مختلف أنحاء العالم، ومن يحضر مجلس المولد يستشعر تغيرًا في حياته نحو الأفضل، وإليكم حكاية إيمانية حول ذلك:

مميزات ربيع الأول

قال أحد الإخوة: حضرت أنا وأصدقائي حفل المولد النبوي الذي عقده مركز الدعوة الإسلامية بمدينة كراتشي، فقال رجل: لقد كانت القلوبُ في السابق تخشع أكثر بحضور حفل الميلاد النبوي الشريف الذي كنا نقوم بها بإشراف مركز الدعوة الإسلامية، ولكن الآن أصبحت القلوب لا تخشع والعيون لا تدمع كما كان الحال سابقًا، وقال آخر: بل إنّ حفلة المولد هي على ما كانت عليه، ولم تتغير، ولكننا في الواقع نحن من تغيرت فينا قلوبنا وتغيرت نفوسنا وتغيرت أفكارنا، فلننظر إلى أنفسنا

[1] "ما ثبت من السنة"، ذكر شهر ربيع الأول، صـ ١٠٢.

https://arabicdawateislami.net

ونتأمل، فهذه الخشية والبكاء لا يحصلان حقيقة إلّا من أثر محبة الرسول الأعظم ﷺ، فوافقتُ على هذا الكلام ووصلتُ إلى وسط الحفلة وجلست مع عشاق الحبيب المصطفى ﷺ، وسمعت المدائح النبوية، وحين جاء ذكر الساعة المباركة التي ولد فيها الرسول ﷺ قام المحبون جميعًا بأدب يصلون على الحبيب المصطفى ﷺ والدموع تسيل من العيون، والقلوب تبكي، وقد دمعتْ عينيّ من الفرحة، ثم أخذت أبكي، والمطر الغزير ينزل من السماء إلى الأرض، وكنت أصلي على الحبيب ﷺ حتى تشرفتُ بزيارة الرسول الكريم ﷺ وعرفتُ أنّ الرجل قال حقًّا: إنّ حفلة المولد بقيت على ما كانت عليه، ولكن لقد تغيرت نفوسنا.

صلّوا على الحبيب! صلّى الله على سيّدنا محمّد

https://arabicdawateislami.net

نيّات عن الاحتفال بالمولد النبوي

(١) أُحَدِّثُ بنعْمَةِ الله الْكُبْرَى امتثالًا لأمره تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١﴾ [الضحى:٩٣/١١].

(٢) أُزيِّن البيوت بالمصابيح بلا إسراف ولا تبذير لوجه الله فرحًا بالمولد النبوي.

(٣) أحتفل بمولد النبي ﷺ فرحًا به كي يتبين عظمة الرسول ﷺ، وإنّ الكفار يتحيرون ويدهشون إذا رأوا المسلمين فرحين.

(٤) أُطَهِّرُ الباطن عن الرذائل بالتوبة والاستغفار مع تطهير الظاهر.

(٥) أحضُرُ حفلة المولد في الليلة الثانية عشرة من ربيع الأول.

(٦) أحضر المسيرة يوم المولد وأذكر الله ورسوله.

(٧) أزور العلماء الكرام والصالحين وعشاق النبي ﷺ.

(٨) أكون متوضئًا بقدر الإمكان.

(٩) أصلّي الصلاة جماعةً في المسجد.

اللّٰهُمَّ يارب المصطفى ﷺ! وفقنا للاحتفال بالمولد النبوي الشريف بالفرح والسرور والنيات الحسنة وأدخلنا جنات الفردوس الأعلى بغير حساب.

مميزات ربيع الأول

https://arabicdawateislami.net

فهرس الموضوعات

فضل الصلاة على النبي ﷺ ٣

فضل شهر ربيع الأول ٣

تسمية شهر ربيع الأول بهذا الاسم ٤

من أسباب فضائل شهر ربيع الأول ٥

معلومات مهمّة حول يوم الاثنين ٥

ساعة الولادة ٦

ليلة المولد أفضل من ليلة القدر ٦

كيف نقضي شهر ربيع الأول؟ ٧

أداء النوافل في شهر ربيع الأول ٨

صيام الثاني عشر من شهر ربيع الأول ٨

الصوم شكرًا على هذه النعمة ٩

من أوراد رؤية سيدنا النبي ﷺ ٩

من مقاصد الاحتفال بذكرى المولد النبوي ١٠

من فوائد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ١١

مركز الدعوة الإسلامية والمولد الشريف ١٣

نيّات عن الاحتفال بالمولد النبوي ١٥



https://arabicdawateislami.net